

الفصل الثاني المنهج والإجراءات

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة وكذلك الأدوات المستخدمة وإجراءات الدراسة وفقاً لمتطلبات الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية

منهج الدراسة :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر تعلم إدارة الذات علي رغبة التلميذ، وقدرته علي إدارة ذاته، وفاعليته الدائبة، وأدائه الأكاديمي. لذا سنتبع الباحثة - لتحقيق هذا الهدف- المنهج شبه التجريبي. وكذلك سوف يتم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي في تحليل بيانات البحث.

عينة الدراسة:

طريقة اختيار العينة:

اختارت الباحثة مدرسة الفاروق الإعدادية الصباحية (بنات) بإدارة المنزه التعليمية، وهي احد المدارس المقسمة لفترتين حيث إن طلاب هذه المدارس غالباً ما يعانون من صعوبة في إدارة الوقت وانجاز المهام المطلوبة. وطلقا لخبرة الباحثة في التدريس، وخاصة عندما تنعكس فترة تدريسهم وتصنع الفترة المسائية لذا قامت الباحثة بتدريس البرنامج في تلك الفترة، وتكونت عينة الدراسة من - عينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث وتكونت من عدد (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الإعدادي بمدرسة الفاروق الإعدادية الصباحية (بنات) بمحافظة الإسكندرية، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

- عينة الدراسة الأساسية وهن من نفس المدرسة والمرحلة السنوية وقد بلغ عددهن (١١٢) تلميذة . وقد تم اختيار عينة الدراسة طبقاً للأسس التالية.
- أن يكون أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من نفس المدرسة حتى تتماثل البيئة السكانية لجميع أفراد العينة وكذلك المستوي الاقتصادي والاجتماعي فيسهل ضبط المتغيرات الدخيلة .
- أن تتراوح أعمار العينة بين (١٢-١٣) سنة مع استبعاد الراسدين والناقين للإعادة
- ألا يكون لأي تلميذ من تلاميذ عينة الدراسة أي خبرة سابقة بموضوع البرنامج حتى لا يؤثر ذلك في المتغيرات التابعة.
- أن يكون حجم العينة مناسباً؛ حيث أن الباحث في التي ستقوم بتدريس البرنامج للمجموعة التجريبية.
- واحتارت الباحثة أحد فصول المدرسة بالطريقة العشوائية كمجموعة تجريبية ثم اختارت الفصل التالي له كمجموعة ضابطة حتى يتماثل المدرسون للفصلين لمعلم المواد.

وصف العينة جدول (١)

عدد التلميذات بفضلي المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الفصل
	١٢/٢	١١/٢	الفصل
١١٥	٦٢	٥٣	عدد التلميذات

واستبعدت الباحثة التلميذات الراسيات والناقيات للإعادة، وبذلك أصبح العدد الكلي لتلاميذ العينة (١١٢)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (٢)

عدد التلميذات للمجموعتين التجريبية والضابطة

بعد الانتهاء من تدريس برنامج الإدارة الذاتية

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة سبب الاستبعاد
	62	٥٣	العينة الكلية
	1	١	متغيبه عن الدراسة
	1	-	راسنة وباقية للإعادة
	-	-	لم تحضر الاختبار
	2	١	مجموع المستبعدات
١١٢	٦٠	٥٢	العدد في نهاية التجربة

أدوات الدراسة :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وبعد عملية مسح للأدوات المتوفرة لقياس المتغيرات قيد الدراسة - في حدود علم الباحثة- أمكن تحديد بعض الأدوات المناسبة لقياس متغيرات الدراسة، والتي تتناسب وعينة البحث الحالي، وذلك على النحو التالي:

- استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي
- اختبار الذكاء الإعدادي (إعداد السيد محمد خيربي)
- برنامج الإدارة الذاتية (إعداد الباحثة)
- مقياس الفاعلية الذاتية (مترجم)
- مقياس الإدارة الذاتية (مترجم)

• استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

وتهدف هذه الاستمارة إلى وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأكدت العديد من الدراسات (محمود منسي، ١٩٧٩، ٨٠)، (عبد السلام قشقوش ١٩٨٧، ٤٩)، (الحسيني منصور علوان، ١٩٩٣، ١٢٦)، (محمد المغربي، ١٩٩٤، ١٦٦) : إن أهم المؤشرات التي تستخدم للدلالة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة هي : وظيفه الوالدين، عدد الأخوة، مستوى تعلم الوالدين، إجمالي دخل الأسرة، ظروف الأسرة السكنية ملحق رقم (١)

• اختبار الذكاء الإعدادي (إعداد السيد محمد حبري)

استخدمت الدراسة اختبار الذكاء الإعدادي إعداد السيد محمد خيربي لسطح مستوى الذكاء بين المجموعتين التجريبية والضابطة بوصفه أحد المتغيرات الوسيطة التي من الممكن أن تؤثر في نتائج الدراسة. وقد احتير هذا الاختبار للأسباب الآتية:

• إنه مناسب لعينة الدراسة من الناحية العمرية.

• إنه اختبار جماعي.

وصف الاختبار:

يتكون اختبار الذكاء الإعدادي من (٥٠) سؤالاً، يعتمد على قياس القدرات العقلية المختلفة للتلميذ، وعلى التلميذ أن يجيب على كل سؤال في المكان المخصص لذلك، والاختبار جماعي أي يمكن تطبيقه على مجموعة من الأفراد في وقت واحد بواسطة ممتحن واحد.

صدق الاختبار:

بعد اختبار الذكاء الإعدادي صادقاً في قياس القدرة العقلية العامة وقد حسب عن طريق الارتباط بغيره من الاختبارات مثل معاني الكلمات، تصبف الأشكال.

الأعداد. وكان ارتباطه بها دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٥٦، ٠.٧٦٣، ٠.٧١٩) على التوالي.

✓ برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الذات والفاعلية الذاتية
لتلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد: الباحثة

وصف البرنامج:

من خلال أطر النظريات النفسية والأنحاث والتدريبات يدرس البرنامج للطلاب نموذج عملي لإدارة الذاتية يجعلهم قادرين علي النجاح الدراسي والشخصي في المجال الدراسي وغيره من المجالات الأخرى، ومواضيعه شائعة لأي مقررات نفسية تمهيدية مقدمة في نموذج الإدارة الذاتية متضمنة مكونات الوجدان والسلوك والمظاهر المعرفية للوظائف الإنسانية. بالإضافة إلى أنه يعرض للطلاب معلومات في علم النفس وتدريب مهارات الإدارة الذاتية. والبرنامج يعرض الطلاب للقضايا القيمة، وطرق البحث في علم النفس المعاصر.

غاية البرنامج :

إكساب التلميذ أصول التوجيه الذاتي *self-directed* والدوافع الذاتية

self-motivated للتعلم الأكاديمي والشخصي والهنوي .

أهداف البرنامج ومخرجاته: يهدف البرنامج إلى:

١. أن يكون التلميذ قادراً على تفهم ومناقشة بناء ووظيفة برنامج الإدارة الذاتية.
٢. أن يكون التلميذ قادراً على تفهم ومناقشة علاقة برنامج الإدارة الذاتية والمعايير الأربعة وهي (المحتوي، القيم، طرق التدريس، المهارات).
٣. أن يكون التلميذ قادراً علي تعريف الوجدان والسلوك والسمات المعرفية لأي شخص أو للمجال الأكاديمي التي يرغب في تحسينها أو يناقش علاقتهم

- ي بعضهم البعض، بالإضافة إلى تحليل المشكلات الشخصية والأكاديمية عبر الثلاث مكونات (الوجدان والسلوك والمعرفة).
٤. أن يكون التلميذ قادراً علي تحديد الأساليب المختلفة للمعالجات الفكرية المشوهة *distorted- thinking processes* عندما يقوم بها ويستطيع تغييرها عند حدوثها.
٥. أن يصحح الطلاب قادرين علي تعريف المعتقدات غير الفعالة وإدراك تأثير هذه المعتقدات علي الوجدان والسلوك وتغييرها وفقاً لذلك.
٦. أن يصحح التلميذ قادر علي تعريف المكونات الأساسية للدوافع الذاتية وتحليل المشكلات الدافعية طبقاً لمفاهيم (الوجدان والسلوك والمكونات المعرفية) ويطلق هذا التحليل في التوصل إلى حل للمشاكل الدافعية ولا سيما في المجال الدراسي.
٧. أن يصحح التلميذ ماهر في استخدام تقنيات واستراتيجيات إدارة (الوجدان والسلوك والمعرفة) عند الأداء الشخصي والأكاديمي.
٨. أن يكون التلميذ قادراً علي الدراسة والتعلم والتحصيل الأكاديمي عن طريق دمج المكونات الثلاثة (العاطفة والسلوك والمعرفة).
٩. أن يكون التلميذ قادراً علي التعرف على إنجازات الماضي ونطبق المعرفة والمهارات التي نتطوي عليها هذه الاجازات لتحقيق الانجازات الحالية والمستقبلية مما يؤدي إلى واقعية تقدير الذات *realistic self-esteem* وتحسين الإدارة الذاتية.
١٠. أن يكون التلميذ قادراً علي العمل بطريقة توكيدية ضد السلبية والعدوانية في الحياة الدراسية والشخصية

١١. أن يكون التلميذ قادراً على تحديد كيفية قضاءه لوقته وعلى تحديد أهدافه وأولوياته وأن يصح نادراً على أن يعد ويعد برنامجاً لإدارة الذات

١٢. أن يصح التلميذ قادراً على وصف التعيرات التي تحدث لأدائه في الفصل الدراسي كمنحة للمشاركة في البرامج وكنية استخدام مكونات (الوجدان والسيوت والمعربة) لإدارة الذاتية في المستقبل الدراسي والشخصي

✓ مقياس إدارة الذات

أعد المقياس بواسطة وليامز وكانال وادربي (Williams, Canal, and Edc. h. . 1976). وعدل بواسطة برحر وأكبر. (Beiger, and O'Keef, 1993) ؛ لقباس المخرجات الوجدانية والسلوكية والمعربة المرتبطة بإدارة الذات، والمناطق التطبيقية المتضمنة في البرامج موضوع الدراسة بناء المقياس

الجزء الأول من المقياس من (٥:١) عبارة عن مقياس فرعي لبؤرة التحكم وأضيفت المفردات من (٢) إلى (٥) بعد التعديل لقياس معتقدات الفرد حول تحكمه في مشاعره وسلوكه باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتوضيح للتلميذات مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على المفردات التي تعكس معتقداتهم حول مسببات مشاعرهم (وجدانهم) وسلوكهم هل هي المعرفة الداخلية (التفكير) أو العوامل الخارجية (البيئة)

الجزء الثاني من مقياس الإدارة الذاتية من ٦: ١٧ يمثل مقياسين فرعيين إضافيين "أنا أفعل" و"أنا أحب أن أفعل". وهذان المقياسان مفردات تقارن بين الأداء الفردي وتبوا مراعاة رغبة التلميذ في أنها تفعل أو تحب أن تفعل؛ وبذلك يقيسان

رغبة وإدراك رغبة للإدارة الذاتية في المناطق التطبيقية المغطاة في البرنامج ووزعت الاستجابات على مقياس ليكرت .

الجزءان "أنا أفعل" و"أنا أحب أن أفعل" ابقى عليهم من المقياس الأصلي ولكننا أعدنا صياغة العبارات لتتناسب مع البرنامج الحالي وكانت الاستجابات "أنا أكون" و"أنا أحب أن أكون" استبدلتها الباحثة بـ "أنا أفعل" و"أنا أحب أن أفعل". ثم عرض المقياس بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين المشتغلين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية ثم عدلت الباحثة بعض عبارات المقياس على ضوء توجيهاتهم. ثم طبقت المقياس على عينة عشوائية عددها (٦٠) تلميذة من الصف الثاني الإعدادي، ثم أعيدت صياغة بعض العبارات التي لم تفهمها التلميذات

وكل مفرد من المقياس من ٦ إلى ١٧ تعكس برنامج الإدارة الذاتية لستة أزواج من أهداف البرنامج وعكسها، وهذه الأزواج كانت كالتالي:

- المفردان ١٧، ٦ لإدارة الوقت
- المفردتان ١٦، ٧ للدافعية الأكاديمية
- المفردتان ١٠، ٨ لإدارة الوجدان
- المفردتان ١٢، ٩ للعبادات الدراسية
- المفردتان ١١، ١٤ للتوكيدية
- المفردتان ١٥، ١٣ لتقدير تقدير الذات *self-esteem*

ومقياس "أنا أحب أن أفعل" يقيس رغبة التلميذة في الإدارة الذاتية في المناطق المتنوعة التي درسها البرنامج، و"أنا أفعل" بالتوازي مع "أنا أحب أن أفعل" يقيسان نفس المناطق التطبيقية التي تتضمن الجوانب السلوكية والوجدانية والمعرفية للإدارة الذاتية التي يؤكدتها المدخل التكاملية للإدارة الذاتية

وكل مفردة تمثل جانب واحد فعلي سبيل المثال المفردات من ١ إلى ٥ تؤكد على
العدد المعرفي، وبينما المفردتان ٨ و ١٠ تمثل الجانب الوجداني.
✓ مقياس الفاعلية الذاتية:

يقيس مقياس الفاعلية الذاتية لشيرر وأدمس (Sherer and Adams, 1983) توقعات الفرد لقدرته الشخصية للبدء، وللمواطنة على السلوك (Sherer and Adams, 1983, p 899) واستخدمته الباحثة لتحديد إذا ما كانت معتقدات التلميذات حول مصادر مشاعرهن قد انتقلت من التوجيه الخارجي إلى التوجيه الداخلي بعد الاشتراك في برنامج الإدارة الذاتية.

ويتكون المقياس من مقياسين فرعيين

• مقياس الفاعلية الذاتية العامة

• مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية

والمقياس الأصلي كان مكوناً من (١٤) اختباراً على مقياس ليكرت،
احتصرته دراسة برجر إلى (٧) اختبارات (Berger, Donna S2003)، وهذا ما
اعتمدت عليه الدراسة الحالية

• المقياس الفرعي للفاعلية الذاتية العامة يقيس مجموع الدرجات من
المفردة ١ حتى ١٦ وهي تهدف إلى قياس معتقدات الفاعلية الذاتية الغير
مرتبطة بمهمة معينة أو موقف معين. ويركز المقياس الفرعي للفاعلية
الذاتية العامة على ٢ أبعاد أساسية وهي:

١. الاستعداد لبدء السلوك

٢. الاستعداد لبذل الجهد لاستكمال السلوك

٣. الإصرار على مواجهة العناء والمعوقات أثناء أداء السلوك.

• المقياس الفرعي للفاعلية الذاتية الاجتماعية يقاس بمجموع الدرجات - من المفردة ١٧ حتى ١٢٢ المفردة. وهذا المقياس يعكس الأبعاد الثلاثة للمقياس الفرعي للفاعلية الذاتية العامة، ولكن مع التأكيد على توقعات الفاعلية الذاتية المتعلقة بالمواقف الاجتماعية.

ومقياس الفاعلية الذاتية عبارة عن مجموع درجات الفرد عن المقياسين.

• الثبات والصدق لكل أداة:

✓ مقياس إدارة الذات :

• صدق وثبات مقياس إدارة الذات:

تم حساب معامل ثبات مفردات أبعاد مقياس الإدارة الذاتية أولاً للمقياس الفرعي "بؤرة التحكم". ثم المقياس الفرعي "أنا أعمل" بطريقة العا لكرودياح. وذلك لمفردات كل بعد على حده ثم أبعاد المقياس وأخيراً للمقياس ككل.

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات مفردات المقياس الفرعي بؤرة التحكم"

رقم المفردة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
معامل الثبات	٠.٧٩٢	٠.٨٠٦	٠.٨٤٢	٠.٨٢٣	٠.٨١٩

وقد بلغ معامل ثبات المقياس الفرعي "بؤرة التحكم" (٠.٨٤٢) وكما يتضح من جدول (٣) أن مفردات مقياس بؤرة التحكم تتمتع بمعامل ثبات مقبول (٠.٨٠) تقريباً. وأن معاملات ثبات كل مفردة أقل من أو تساوي معامل ثبات البعد نفسه، وحذف أي منهنما يؤثر سلباً على المقياس.

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات مفردات مقياس الإدارة الذاتية الفرعي "أنا افعل"

معامل الثبات	المجال التطبيقي	رقم المفردة	معامل الثبات	المجال التطبيقي	رقم المفردة
٠.٤١٢	العادات الدراسية	١٢	٠.٨١١	إدارة الوقت	٦
٠.٨٤٤	تقدير الذات	١٣	٠.٨٢٣	الدافعية الأكاديمية	٧
٠.٨٣٧	التوكيدية	١٤	٠.٨٠٠	إدارة الوجدان	٨
٠.٧٩٤	تقدير الذات	١٥	٠.٨٤٩	العادات الدراسية	٩
٠.٨٣١	الدافعية الأكاديمية	١٦	٠.٨١٣	إدارة الوجدان	١٠
٠.٧٩١	إدارة الوقت	١٧	٠.٨٢٣	التوكيدية	١١

يتضح من جدول (٤) أن المفردة رقم (١٢) معامل ثباتها منخفض (٠.٤١٢) لذا تم حذفها ولكن ببقية مفردات مقياس الإدارة الذاتية تتمتع بمعامل ثبات مقبول (٠.٨٠) تقريباً. وأن معاملات ثبات كل بند أقل من أو تساوى معامل ثبات النعد نفسه، وحذف أي منهما يؤثر سلباً على المقياس، ثم تم حساب معامل ثبات أبعاد المقياس بعد استبعاد المفردة رقم (١٢) والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أبعاد المقياس:

جدول (٥)

معاملات ثبات أبعاد المقياس ومعامل ثبات المقياس ككل

معامل الثبات	البعد	م
٠.٨٤٢	بؤرة التحكم	١
٠.٨٦٢	التوكيدية	٢
٠.٨٥٥	المهارات التنظيمية	٣
٠.٨٣٩	إدارة الوجدان	٤
٠.٨٦٢	معامل ثبات المقياس	

يتضح من جدول (٥) أن أبعاد المقياس والمقياس ككل تتمتع بعامل ثبات عال حيث كانت أقل قيمة (٠.٨٤) تقريباً وهو معامل ثبات عال في العلوم النفسية.

٥ صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الحكمين بلغ عددها أربعة محكمين وقد كانت نسب الاتفاق على مفردات المقياس بعد إجراء التعديلات المطلوبة (١٠٠.٠٪).

٥ الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات كل بُعد من أبعاد المقياس وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. ثم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية بالبعد الذي

تنتمي إليه المفردة

إدارة الوجدان		المهارات التشغيلية		التوكيدية		بؤرة التحكم	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠.٦٣٩	٨	٠.٦٢٨	٦	٠.٥٦٣	١١	٠.٦٨٥	١
٠.٧٠٤	١٠	٠.٧٠٣	٧	٠.٥٩٤	١٣	٠.٧٠٣	٢
		٠.٦٢٤	٩	٠.٦٣٨	١٤	٠.٦٩٤	٣
		٠.٠٨٤	١٢	٠.٧٠٩	١٥	٠.٦٢٥	٤
		٠.٦٩٤	١٦	-	-	٠.٦٣٨	٥
		٠.٧٠٨	١٧	-	-		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٦٠

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه المفردة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي (٠.٣٣٠)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين مفردات كل بُعد عدا المفردة رقم (١٢)؛ حيث إنها غير دالة ولذا قامت الباحثة باستبعادها، كما قامت بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد المفردة رقم (١٢)، والذي يوضحه الجدول التالي

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
١	بذرة التحكم	٠.٦٩٤
٢	التوكيدية	٠.٧٥٦
٣	المهارات التنظيمية	٠.٦٩٩
٤	إدارة الوحدات	٠.٧٠٩

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي (٠.٣٣٠) مما يدل على الاتساق الداخلي للأبعاد المقياس.

• ثبات وصدق مقياس الضعالية الذاتية:

الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الفاعلية الذاتية بطريقة الفالكر ونباخ لمفردات المقياس والمقياس ككل وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

معامل الثبات لمفردات مقياس الناعلية الذاتية بطريقة الفاكرونباخ

رقم	معامل								
المفردة	الثبات								
١	٠.٨٤٢	٦	٠.٧٩٩	١١	٠.٨٠٩	١٦	٠.٧٩٥	٢١	٠.٨٠٠
٢	٠.٧٥٩	٧	٠.٨٤٢	١٢	٠.٨٢٢	١٧	٠.٧١٩	٢٢	٠.٨١٣
٣	٠.٧٩٢	٨	٠.٨٠٦	١٣	٠.٧٤٩	١٨	٠.٧٦٥		
٤	٠.٧٤٣	٩	٠.٧٩٤	١٤	٠.٨٠٦	١٩	٠.٨٢٠		
٥	٠.٧٣٨	١٠	٠.٧٦٢	١٥	٠.٧٩٤	٢٠	٠.٨١١		

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ لعينة الدراسة على مقياس الناعلية الذاتية قيم مقبولة (أكبر من ٠.٧) وهدى أقل من أو تساوي معامل ثبات المقياس ككل حيث بلغ (٠.٨٤٩) وهذا يعنى أن حدف أي مفردة من مفردات المقياس يؤثر سلباً على ثبات المقياس

الاتساق الداخلي لمقياس الناعلية الذاتية : تم حساب معامل الانساق الداخلي لمقياس الناعلية الذاتية بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) فرد والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مضردة والدرجة الكلية

لمقياس الفاعلية الذاتية

رقم	معامل								
المضردة	الارتباط								
١	٠.٥٩٤	٦	٠.٦٦٨	١١	٠.٦٣٨	١٦	٠.٦٦٦	٢١	٠.٥٦٣
٢	٠.٧٠٢	٧	٠.٦٣٨	١٢	٠.٧١٢	١٧	٠.٧٠٦	٢٢	٠.٦٣٩
٣	٠.٦٣٢	٨	٠.٤٩٥	١٣	٠.٦٢٢	١٨	٠.٦٣٩		
٤	٠.٤٩٥	٩	٠.٦٣٧	١٤	٠.٥٦٢	١٩	٠.٥٢٩		
٥	٠.٦٣٢	١٠	٠.٥٦٢	١٥	٠.٦٣٨	٢٠	٠.٦٣٨		

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٥٨)، ومستوى دلالة (٠.٠١) - (٠.٣٣٠) يتصح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات مقياس الفاعلية الذاتية

- صلاحية برنامج إدارة الذات إعداد الصورة الأولية للبرنامج.

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض البرامج التدريبية من أجل الاستعادة منها في إعداد البرنامج الحالي ومنها دراسة برجر، دونا (٢٠٠٣)

(Berger, Donna, 2003)

ووضعت الباحثة الصورة الأولية للبرنامج التدريبي المقترح، وبعد إعداد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات والفاعلية الذاتية لتلاميذ المرحلة

الإعدادية، قامت الباحثة بعرضه علي لجنة من المختصين في مجال علم النفس وذلك لأخذ آرائهم في موضوعات محتوى البرنامج ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعية .

وبعد الانتهاء علي الصورة الأولية للبرنامج قامت الباحثة بتفريغ الناتج والتعرف على الأجزاء الغير مناسبة والأجزاء التي يجب أن تعدل وتم تعديل البرنامج في ضوء آرائهم ومقترحاتهم والتي تتلخص في الملاحظات الآتية

- تغيير نظام عرض محتوى البرنامج بتقديم تدريس المهارات الدراسية أولاً حتى يستفيد منها الطلاب.

- حذف بعض المفردات، واستبدالها بمفردات أكثر وضوحاً تعبر عن المعنى.

وتم عرض البرنامج في صورته النهائية علي مجموعة المختصين لمعرفة مدى الملائمة للهدف الذي وضع من احله بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وأبدى الجميع موافقتهم علي تطبيق البرنامج في صورته النهائية، وانه صالح لتنمية الإدارة الذاتية لطلاب المرحلة الإعدادية والبرنامج .

إجراءات الدراسة :

تكافؤ المجموعات:

صبط المتغيرات التي قامت الباحثة بتثبيتها:

مما لا شك فيه انه كلما استطاع الباحث أن يضبط المتغيرات التي من الممكن تؤثر علي نتائج الدراسة كانت نتائج بحثه أكثر دقة ؛ ومن هذا المنطلق كان علي الباحثة أن تهتم بصبط المتغيرات التي قد تتدخل في الدراسة الحالية وتشمل

- الذكاء
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- العمر.

وقد حددت الباحثة تلك العوامل أو المتغيرات على أساس إشارات البحوث والدراسات إلى تأثيرها في متغيرات البحث، وفيما يلي كيفية تثبيت أو ضبط هذه العوامل:

الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء الإعدادي من إعداد السيد محمد خيري على أفراد عينة الدراسة (المجموعتان التجريبية والضابطة) واستخدمت اختبار (ت) t-Test لمعرفة الفروق بينهما في متغير الذكاء والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين المجموعتين في الذكاء

الدالة	قيمة ت	تجريبية (ن=٥٢)		ضابطة (ن=٦٠)		الذكاء
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠.٩٨	٢.٦٩	٩٣.٢٥	٦.٩٥	٩٤.٢٥	

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١١٠)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨ وتشير نتائج جدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠.٠٥) بالنسبة لمتغير الذكاء، ومتغير العمر الزمني..

المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

تم تطبيق استمارة البيانات الشخصية على جميع أفراد عينة الدراسة وبتفريغ بيانات الاستمارة في صورة تكرارات لنوذجها واستخدام كآ، ولقد أثبتت النتائج تجانس المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١١)

التكرار الضمني ومستوى دلالة قيمة كا لأبعاد المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكل من المجموعتين

الدلالة	كا	التكرارات الفعلية		الأبعاد
		تجريبية (ن=٥٢)	ضابطة (ن=٦٠)	
غير دالة	٠.٥٦	٢٠	٢٣	وظيفة الوالد
	٠.١٨	١٠	٩	موظف
	٠.٨٠	١٢	٨	عامل
	١.٠٠	١٠	٢٠	تاجر
غير دالة	١.١٧	٣٠	٢٩	حرفي
	٠.٠٢	٢٢	٢١	وظيفة الوالدة
غير دالة	٠.٦٩	٨	٥	موظفة
	٠.٢٣	١١	٢١	ربة منزل
	٠.٦٢	١١	١٥	مستوى تعليم الوالد
	٠.٢٢	٨	١٠	دراسات عليا
	٠.٢٥	٧	٩	عالي
غير دالة	١.٠	٢١	٣٦	متوسط
	٠.١٥	١٢	١٤	بحيد القراءة والكتابة
	٠.١٨	١٢	١٠	امي
غير دالة	١.٠	٢١	٣٦	عدد الأحمية والأحوال
	٠.١٥	١٢	١٤	اثنين
	٠.١٨	١٢	١٠	ثلاثة
غير دالة	٠.٠١	٤٠	٣٩	أكثر من ثلاثة
	٢.٤٥	١٢	٢١	دخل الأسرة
غير دالة	٠.٠١	٤٠	٣٩	أقل من ٥٠٠ جنيه
	٢.٤٥	١٢	٢١	أكثر من ٥٠٠ جنيه

قيمة كا الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) - ٣.٨٤

يتضح من جدول (١١) أن قيم t المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة وبالتالي نجانس المستوى.

العمر الزمني:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بين

المجموعتين في العمر الزمني

الدلالة	قيمة t	تجريبية (ن=٥٢)		ضابطة (ن=٦٠)		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١.٣٥	٠.٦٨	١٢.٥٣	٠.٦٥	١٢.٧٠	العمر الزمني

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العمر الزمني للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

القياس القبلي لمتغيرات الدراسة:

الأداء الأكاديمي:

قامت الباحثة باستخدام الدرجات التحريرية لامتحانات الفصل الدراسي الأول. وهي امتحانات موحدة علي مستوى الإدارة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة. واستخدمت اختبار (ت) t -Test لمعرفة الفروق بينهما في متغير الأداء الأكاديمي والذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للأداء الأكاديمي

الدلالة	قيمة ت-	تجريبية (ن-٥٢)		ضابطة (ن-٦٠)		الأداء الأكاديمي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دلالة	١.٦٢	٧.٤٢	٥١.٠٦	٦.٠٤	٤٩.٠٠	

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) - ١.٩٨ يتضح من جدول (١٣) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). مما يدل على تحانس درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغيرات الدراسة.

الإدارة الذاتية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإدارة الذاتية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التحقق من ثباته وصدقه وحللت النتائج باستخدام (ت) t-Test لمعرفة الفروق بينهما في المقاييس الفرعية التي يتسلفها المقاس وكانت كما يلي:

بؤرة التحكم :

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي في بؤرة التحكم

الدلالة	قيمة ت	تجريبية (ن=٥٢)		ضابطة (ن=٦٠)		بؤرة التحكم
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١.٦٢	١.٥٩	١٠.٦٠	١.٤٢	١٠.١٣	

يتضح من جدول (١٤) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير بؤرة التحكم
المرغبتة في إدارة الذات:

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للدرجة في إدارة

الذات والمجالات التطبيقية الثلاث

الدلالة	قيمة ت	تجريبية (ن=٥٢)		ضابطة (ن=٦٠)		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١.٢٣	٤.٢٥	٣٤.٢٣	٤.٠٤	٣٣.٢٧	الدرجة في إدارة الذات
غير دالة	٠.٢٩	٢.٤٣	١٢.١٩	٢.١٠	١٢.٠٥	التوكيدية
غير دالة	١.٤٠	٢.٨٤	١٤.٤٢	٣.٣٢	١٣.٦٠	المهارات التطبيقية
غير دالة	٠.٥٦	٢.١٢	٥.٣٣	٢.١٠	٥.٥٥	إدارة الوحدات

يتضح من جدول (١٥) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير الرغبة في إدارة الذات ومتغيرات التوكيدية والمهارات التنظيمية وإدارة الوجدان.

القدرة على إدارة الذات:

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للقدرة على إدارة الذات والمجالات التطبيقية الثلاث

الدلالة	قيمة ت	تجريبية (ن-٥٢)		ضابطة (ن-٦٠)		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١.٩٤	٥.٦٣	٣٣.١٥	٥.٩٦	٣١.٠٢	القدرة على إدارة الذات
غير دالة	٠.٧٢	٣.٢١	١١.١١	٢.٨٤	١١.٣٠	التوكيدية
غير دالة	١.٨٣	٢.٨٢	١٣.٥٨	٢.٦٤	١٢.٦٣	المهارات التنظيمية
غير دالة	١.٢٩	٢.٦١	٥.١٣	١.٩٦	٥.١١	إدارة الوجدان

يتضح من جدول (١٦) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير الرغبة في إدارة الذات والمجالات التطبيقية التوكيدية والمهارات التنظيمية وإدارة الوجدان.

الرغبة والقدرة على إدارة الذات :

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للقدرة والرغبة

على إدارة الذات وأبعادها الثلاث

الدالة	قيمة ت	تجريبية (ن=٥٢)		ضابطة (ن=٦٠)		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١.٠٤	٧.٦٩	٦٥.٦٢	٥.٩٧	٦٤.٢٨	الرغبة في والقدرة على إدارة الذات
غير دالة	٠.٧٤	٢.٨٥	٢٢.٩٠	٤.٠٥	٢٢.٣٥	التوكيدية
غير دالة	١.٨٣	٥.٢٠	٢٨.٠٠	٤.٩٢	٢٦.٢٣	المهارات التنظيمية
غير دالة	٠.٦٢	٢.٩٧	١١.٠٦	٢.٨٠	١٠.٧٢	إدارة الوحدات

يتضح من جدول (١٧) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير الرغبة في إدارة الذات والقدرة على إدارة الذات معاً ومجالتهما التطبيقية التوكيدية والمهارات التنظيمية وإدارة الوحدات. الفاعلية الذاتية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الفاعلية الذاتية على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم قامت بتحليل النتائج باستخدام اختبار (ت) t-Test ووضحت النتائج بالجدول التالي:

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لاستجابات افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للفاعلية الذاتية

الدالة	قيمة "ت"	تجريبية (ن=٥٢)		ضابطة (ن=٦٠)		الفاعلية الذاتية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	١.٨١	٨.٧٥	٦٢.٢٣	١٠.١٣	٥٩.٠٧	

يتضح من جدول (١٨) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). مما يدل على تجانس درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغيرات الدراسة.

خطوات البحث

يمكن تلخيص خطوات البحث فيما يلي.

- دراسة نظرية استهدفت صياغة إطار نظري يتضمن الجوانب المختلفة لموضع البحث.
 - دراسة الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والوصول إلي ما انتهت إليه من نتائج تحديد إجراءات الدراسة الميدانية.
 - تصميم برنامج وأدوات الدراسة
 - إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة
 - تحديد عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 - تطبيق برنامج الدراسة وأدواتها ويتقسم إلي ثلاثة أجزاء:
- الجزء الأول : وهو تجريبي كمي عن طريق قياس قلبي وبعدي لمتغيرات الرغبة في إدارة الذات. والقدرة علي إدارة الذات والفاعلية الذاتية. ومقارنه

أداء التلميذات الخاضعات لدراسة البرنامج بأداء التلميذات الأخرى. واستخدمت هذه الدراسة مقياس الإدارة الذاتية. وكذلك استخدمت مقياس الفاعلية الذاتية .

الجزء الثاني: وهو عبارة عن استعلام لتقييم الأداء الأكاديمي عن طريق درجات التلميذات في امتحانات الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الإعدادي، والتي تضعها المدرسة وهي موحدة لجميع تلميذات الصف الكلي من المجموعة التجريبية الخاضعة لبرنامج الإدارة الذاتية والضابطة غير الخاضعة للبرنامج وتحليل الفروق الإحصائية بين المجموعتين.

الجزء الثالث: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري لاستخلاص أهم النتائج وتحليلها وتفسيرها.
تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة علي ضوء نتائج البحث.
الإجراءات :

بيانات الاختبار القبلي والبعدي للطلاب الذين اشتركوا في برنامج الإدارة الذاتية وأكملوا الاختبارات القبليّة والبعديّة للإدارة الذاتية ومقياس الفاعلية الذاتية التي استخدمت من خلال الفصل الدراسي الثاني (الفترة المسائية ٢٠٠٨). هذه الاختبارات طوّقت بواسطة الباحثة، وأخبرت التلميذات بان مشاركتهن تطوعية، وأن النتائج عن تقييم وتحسن الإدارة الذاتية ستكون مخصصة للبحث الحالي، والاختبارات طبقت في اجتماع الفصل الأول لمناقشة أي تعديل في محتوى البرنامج، ونفس الاختبارات طبقت في اليوم الأخير واليوم قبل الأخير معتمدة علي جدول الاختبارات النهائية لكي ينسق بين البيانات القبليّة والبعديّة.

الجزء الأول من هذه الدراسة شبه تجريبي، والتقديرات الكمية القلبية والبعديّة لتقدير استجابة التلاميذ القبليّة والبعديّة لاستبيان للإدارة الداتية والفاعلية الذاتية لعدد (١١٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي. درسوا برنامج الإدارة الداتية في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٠٨، وقصدت عينه الدراسة تحديد إلى أي مدى تزيد رغبة التلميذات عموماً وقدرتهن على الإدارة الداتية أو إدراكهن للفاعلية الداتية تغيرت مشاركتهم في برنامج الإدارة الداتية وحللت العلاقات بين رغبة الطلاب في إدارة الذات والقدرة على إدارة الذات والفاعلية الداتية للطلاب بعد المشاركة في البرنامج، وقدر الإحتلاف والتشابه بين العينة التحريبية والضاطلة.